

وأنتم الأعْلون



The First International Conference
For Female Scholars and Preachers
Istanbul-2025

المؤتمر الدولي الأول
للعالمات والداعيات
اسطنبول - 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي

المؤتمر الأول للعالمات والداعيات لنصرة القدس وفلسطين

(رواحل الطوفان)

تحت شعار: "وأنتم الأعْلون"

إسطنبول - تركيا | 23-24 أبريل 2025

الحمد لله الذي أذن لعباده بنصرة الحق، ورفع راية العز في وجوه الطغاة والمحتلين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بتوفيق من الله عز وجل، وفي أجواء من الإيمان، والعلم، والفكر انعقد في مدينة إسطنبول يومي الأربعاء والخميس 23-24 من شهر أبريل لسنة 2025 ميلادي، الموافق 25-26 من شهر شوال لسنة 1446 هجري، المؤتمر الأول للعالمات والداعيات لنصرة القدس وفلسطين بعنوان "رواحل الطوفان"، وتحت شعار "وأنتم الأعْلون"، وذلك بتنظيم من ائتلاف العالمات والداعيات لنصرة القدس وفلسطين، وبالتعاون مع كل من هيئة علماء فلسطين والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وبمشاركة عالمات وداعيات، وناشطات من أكثر من 40 دولة.

وقد جاء هذا المؤتمر إحياءً لروح الصمود والعزة التي تجلّت في مسيرة الأمة عمومًا، وفي صمود الشعب الفلسطيني ونسائه وأطفاله خصوصًا، عقب ملحمة طوفان الأحرار.

وهو محطة مفصلية تهدف إلى تأكيد الحضور النسائي الفاعل في ميادين العلم والدعوة، حيث تنطلق العالمة والداعية من دورها الأصيل في نصرة قضية الأمة المركزية، ساعيةً إلى بناء خطاب مؤثر وممارسة عملية تسند معركة الوعي والتحرير.

□ أهداف المؤتمر:

- وقد استند المؤتمر في رؤيته إلى الأهداف المحورية الآتية:
1. تأصيل و نمذجة وتفعيل الدور النسائي في مجالات العمل العلمي والفكري، والدعوي والإعلامي، والاجتماعي، بما يعزز حضور العالمة والداعية في ميدان النصرة.
 2. ترميز النماذج النسائية الرائدة في الحقل الفلسطيني، علمياً ودعويًا، وتثبيت مكانتها في الذاكرة المعرفية للأمة.
 3. إبراز تجارب الثبات والصمود النسائي في غزة والشتات بعد طوفان الأحرار، بوصفها نماذج ملهمة لصناعة الأمل وبناء الإرادة.
 4. استثمار الطاقات العلمية للعالمات والداعيات في إعداد مناهج وصياغة مفاهيم شرعية صحيحة تتصل بالقضية الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك.

□ محاور المؤتمر:

شهد المؤتمر سلسلة ندوات فكرية وعلمية، عالجت قضايا الساعة المرتبطة بالقضية الفلسطينية من منظور نسائي علمي وشرعي، من أبرزها:

1. الرؤية الاستشرافية لدور القيادات الفكرية النسائية.
2. أبعاد المواجهة الصهيونية العالمية وانعكاساتها على العالمات والداعيات.
3. تمكين العالمة والداعية من معايير الخطاب المعاصر.

وكان من أهم توصيات الندوات:

1. تأكيد أهمية العالمة والداعية في التعبئة وتوجيه الأجيل نحو التحرير.
 2. تصدير الفتاوى الشرعية التي تنص على مقاومة المحتل مع التركيز على قيم الإسلام الإنسانية والحضارية في مواجهة الصهيونية.
 3. تأهيل العالقات والداعيات وفق دورات مكثفة على مكونات الداعية الأساسية.
- كما تظل المؤتمر ست ورش عمل تفاعلية وتخصصية ركزت على بناء القدرات وتطوير الأدوات، عناوينها الرئيسة ضمن محاور متعددة:
 1. ورشة القدرة على الإسناد النفسي عند العالمة والداعية ومن أهم توصياتها:
 - تطبيق مهارات نفسية تعزز من أدائها الدعوي والعلمي.
 - استخدام أدوات مرنة في مواجهة الضغط والنقد.
 - التأثير الإيجابي في جمهورها بمزيج من العلم والحكمة.
 -
 2. ورشة المقاطعة الاقتصادية كأداة فاعلة للمناصرة مصحوبة بالترجمة للغة التركية والانجليزية ومن أهم توصياتها:
 - خطة فردية عملية لكل داعية لتفعيل المقاطعة في منزلها ومحيطها.
 - أدوات ومهارات لنشر ثقافة المقاطعة بفعالية في المجتمع.
 - شبكات دعم بين المشاركات لتعزيز الجهود الجماعية.

3. ورش تمكين العالمل والداعللعلل من أدوات التأئير الإعلل وعلزير الوعل الدولوي.

وكان من أهم توصيللها:

1. العلرف على اسلرلئيللعلل إعللعلل ءلدة الناسب القضية الفلسلئيللعلل ما بعد الإبلللة.
2. الربط بيلل المملئول الإعللعلل وءرلمة الإبلللة الءارلعل في ءزة.
3. الءربب على طرلقة الناول المملئول الفلسلئيلل والكلابة فله بلعة إبللعلل وءلر مكلررل.
4. الاعلرلرل بالرللز القصلرل (30 الئاللعل) كأداة رلئسللعل فله النضال الإعللعلل المعاصر.
5. إلرلاق حملل إعللعلل دوللعل اللل وسم موءل ممل: #30الئاللعل_لفلسلئيلل، للئشءلعل إلرلاج مقلع قصلرل مؤلرل من مملئلرل الدول، السلط الضوء على نضال الشعب الفلسلئيلل.
6. إنشاء وءءل إلرلاج رقملل نسلئلعل ءلرل المؤسسلل الءوعلعل والعلللملعل، العمل على الءولرلر مملئول مرئل اءلرلرلعل، موءل لءلل Z، الئلماشل مع خصائله الئلرلعللعل.

□ المءرءلرل والمبللرلرل الئوعلعل:

كلما شهد المؤلمر إلرلاق ءءل من المشارلعل والمبللرلرل الئل الئلرل انلرلاقل اسلرلرلئلعلل نوعلعل للعمل النسائل المؤسسل لنصرل القدس وفلسلئيلل، ومنها:

1. لقلل الهلئل الئأسلسللعل لانلرلاف العالمل والداعللعلل لنصرل القدس وفلسلئيلل الئأسلسلل هلئل الئلرلعلل للملئلل الدولل للعالمل والداعللعلل بلضم الالءلرل العالمل للعلماء المسلملن وهلئل علماء فلسلئيلل.
2. إلرلاق ملئلل العالمل والداعللعلل.
3. الئلرلل لءلئلن ملئلصللن: اللءل الفقهلعل والفكلرلعل، واللءل الوعلظلعل والءوعلعل.
4. إلرلاق بوءكاسل (ءكائلل مع فلسلئيلل) لللرملز ءءل من الشءصللل الئلرلعلل العالملل فله الأمل.
5. إلرلاق الئلرل عمل العالمل والداعللعلل للءل الفقهلعل والفكلرلعل وائلل للءل الوعلظلعل والءوعلعل.
6. إلرلاق ءلنرل القدس العالملل للبللرل العلمل.
7. إلرلاق مملرول "الءاعلعل الرءلعل".
8. إلرلاق مملرول "زلل الروللعل".

9. إطلاق مشروع "إمداد" ضمن منصة المسرى التعليمية.

10. إطلاق العمل بمشروع "دعم الطلبة والأساتذة الجامعيين في قطاع غزة".

□ التوصيات:

1. انطلاقاً من أعمال المؤتمر وما تضمنه من مناقشات علمية وورش عملية وما طُرح من رؤى ومدخلات ثرية، خلُص المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات نوجزها كما يلي:
 1. اعتماد العمل النسائي المؤسسي في قضايا الأمة، وفي مقدمتها فلسطين، كمسار استراتيجي مستدام.
 2. تمكين العالمة والداعية من الأدوات الإعلامية والتقنية المعاصرة لأداء دورها في صناعة الوعي.
 3. الاستثمار في الإنتاج المعرفي النسائي عبر الجوائز، والدراسات، والمنصات، ومراكز الفكر ومعارض المنتجات الفكرية والدعوية للمشاركات.
 4. رصد نماذج العالمات والداعيات من الأمة وإيجاد منصات ومساحات للحديث عنها ونشرها.
 5. تأكيد أهمية الخطاب الإعلامي في توجيه الرأي العام.
 6. حرص العالمة والداعية على الرجوع إلى جهود المعاصرين الثقات في تأصيل القضايا الإسلامية المستجدة عند عدم القدرة على الاجتهاد في قضايا فقه الواقع.
 7. توسيع نطاق مبادرات المقاطعة الاقتصادية وتعزيز وعي المرأة بأدواتها وسبل تفعيلها.
 8. دعم المبادرات التي توثق وتعمّم تجارب الصمود النسائية في فلسطين والشتات.
 9. نشر دليل عمل العالمات والداعيات وتعميمه وتحديثه بشكل دوري وفق المستجدات.
 10. تعزيز الشراكات بين الجهات النسائية العاملة لفلسطين، محلياً ودولياً، لتكامل الجهود وتوحيد الرؤى.

11. دعم الجهود التوثيقية والبحثية التي تُظهر تضحيات وسمود النساء الفلسطينيات،

وتوظيفها في المناهج والمنصات التعليمية.

12. إتاحة مساحة للمشاركة للتعبير عن أفكارهن وعرض تجاربهن من خلال حوارات

تفاعلية مفتوحة وفق أهداف المؤتمر.

□ ختامًا:

يتوجه المشاركون بخالص الشكر والتقدير للجهات المنظمة والداعمة، وللأحرار والحرائر الذين حضروا من شتى الأقطار، وشاركوا برؤاهم وتجاربهم وصدق مشاعرهم.

ويؤكدون في ختام مؤتمرهم أن هذا اللقاء يمثل انطلاقة واعية وواعدة لدور العالمة والداعية التي ستظل ركناً أصيلاً في مشروع النصر والتحرير، وبناء وعي الأمة، وترسيخ الثبات في الأجيال القادمة، وأن المسيرة ماضية وهنّ الرواحل في هذا الطريق الطويل يسرن بثبات ويقين حتى يتحقق الوعد، ويعود الحق إلى أهله بإذن الله.

{.... الأحاديثِ ؓ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} (21) سورة يوسف

والحمد لله رب العالمين